شارك في اجتماع منظمة «أديان من أجل السلام» في نيويورك ديسمبر الماضي كممثل وحيد لدول الخليج

# بدر السيف: ضرورة التعاون بين الأديان من دون انتقاص وحثّ الشباب في الشرق الأوسط للوصول إلى فهم أعمق لمقاصد الإسلام وتكريمه للإنسان

د.بدرالسيف خلال مشاركته في الاجتماع

جانب من مشاركة د.بدر السيف مع محررزية العبيدي النائب الأول للمجلس التأسيسي في تونس

د.السيف مع د. عزة كرم الرئيس المنتخب لمنظمة «أديان من أجل السلام»

- اجتماع نيويورك أكد ضرورة الاهتمام بالمستقبل المشترك للإنسانية والعمل على تعميم الرفاهية من خلال التنويه بدور الشباب والمرأة في هذا المجال
- إقرار ميثاق السلام للمسامحة والمصالحة الذي يدعو إلى شفاء الجروح التاريخية والذكريات الأليمة كمدخل إلى حل النزاعات
- تشجيع قيام مجتمعات عادلة ومنسجمة فيما بينها والعمل على معالجة عمليات النزوح الواسعة والتهجير القسري عن طريق احترام الآخر
- إحداث تنمية بشرية متكاملة ومستدامة من خلال الدعوة إلى العدالة وحق المواطنة وتكافؤ الفرص والتوزيع العادل للثروة

شارك الاستاذ في قسم التاريخ بجامعة الكويت د.بدر السيف في اجتماع منظمة «أديان من أجل السلام» الذي عقد في نيويورك خلال ديسمبر الماضي، وكان هو الممثل الوحيد من دول الخليج العربي مع نحو 12 مشاركا من العرب المتميزين وبحضور 200 شخصية دينية، حيث تم الحديث عن وضع استراتيجية خمسية لترجمة مقررات مؤتمر منظمة اديان من اجل السلام العالمي والذي انعقد تحت رعاية الحكومة الألمانية منذ بضعة اشهر.

ومشاركة د.السيف مع الوفد العربي هي للبحث في انسب الوسائل لتطبيق الاهداف في منطقة الشرق الاوسط من ناحية وتشبيك المنطقة العربية مع المناطق الأخرى من ناحية اخرى. وأجمع الوفد العربي على التركيز على استخدام الدين كطاقة ايجابية لحل النزاعات ورعاية البيئة كمقصد قيمي عابر للأديان والتعليم الديني المتحرر من الكراهية ضد الآخر وتمكين النساء والشباب.

وقد عقدت المنظمة مؤخرا اجتماعها العاشر في ليندا في ألمانيا، من 20 إلى 23 أغسطس الماضي، تحت رعاية الحكومة الألمانية، وضم الاجتماع نحو ألف مشارك، وخلال اللقاء الدولي في المانيا ألقى د.بدر السيف كلمة حث فيها على التعاون بين الأديان من دون انتقاص للأديان ومعتنقيها، وسلط الضوء في كلمته على اعلان مراكش الذي يحث على معاملة غير المسلمين القاطنين في دول ذات غالبية إسلامية تحت إطار المواطنة وتحت سقف القانون، كما اقترح التعامل مع فئة الشباب في الشرق الأوسط وعبر وسائل التواصل الاجتماعي للوصول الى فهم أعمق لمقاصد الاسلام وتكريمه للإنسان بغض النظر عن دينه.

وقد ختم د.السيف كلمته بدعوة مؤسسة Religions for Peace لافتتاح فرع في الشرق الأوسط، حيث بحث هذا الموضوع قبل لقاء المانيا، وأبدت المؤسسة رغبة في ذلك بالتعاون مع مؤسسة اديان ومقرها بيروت.

وقال د.السيف ان الإعلان الصادر عن اجتماع نيويورك تطرق الى جملة من المواضيع التي تقع في صلب اهتمامات المنظمة ومنها:

- الاهتمام بالمستقبل المشترك للإنسانية والعمل على تعميم الرفاهية من خلال التنويه بدور الشباب والمرأة في هذا المجال والتشديد على أهمية ترسيخ قيم الفضيلة في المجتمعات البشرية على اختلاف عقائدها الدينية. ويمثل العمل نحو ترسيخ مفهوم الخير المشترك التوجه نحو حماية البيئة وإقامة مؤسسات عادلة تساعد على تطوير الكرامة الإنسانية مع التركيز على حس المسؤولية الشخصية في بلوغ هذه الأهداف.
- منع حدوث النزاعات المسلحة من خلال نشر ثقافة السلام وتطوير مهارات إدارة النزاعات.

كما أقر الإعلان ميثاق السلام للمسامحة والمصالحة الذي يدعو إلى شفاء الجروح التاريخية والذكريات الأليمة كمدخل الى حل النزاعات.

- تشجيع قيام مجتمعات عادلة ومنسجمة فيما بينها والعمل على معالجة عمليات النزوح الواسعة والتهجير القسري عن طريق إعطاء القدوة بالترحيب بالآخر واحترامه والتضامن معه والقبول بالتنوع، وذلك بالدعوة الى اقامة تحالف للفضيلة مبني على القيم المشتركة لكل الأديان والتقاليد، بالإضافة الى ضرورة احترام وحماية المواقع الدينية من العنف والتدنيس.
- إحداث تنمية بشرية متكاملة ومستدامة من خلال الدعوة إلى العدالة وحق المواطنة وتكافؤ الفرص والتوزيع العادل للثروة.
- حماية الأرض انطلاقا من مقولة «عندما تعاني الأرض يعاني البشر وعندما يعاني البشر تعاني الأرض». ولأن البشرية هي حامية وراعية الأرض فإن من واجبها مقاومة التردي الذي نراه في بيئتنا.

وتضمن الإعلان مجموعة من التوصيات والخطوات التي ترمي الى الدفع قدما بالبرنامج العام للتجمع بالتعاون مع المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والبيئة وغيرها.

وحول أهداف المنظمة قال انها تتمثل في:

- مشاركة الخبرات والحلول الناجعة للمشكلات بما يؤدي إلى تطور بشري مستدام في مجال السلام والأمن وحقوق الإنسان.
- توفير منصة حرة للشخصيات الدينية للحديث والنقاش حول المسائل والتحديات التي تواجه السلام والتنمية البشرية.
- تحديد المجالات التي يمكن فيها عقد روابط ناجحة تصب في صالح توسيع شبكة عمل منظمة «أديان من أجل السلام».

وفيما يتعلق بالنتائج المتوقعة من الاجتماع، قال انها تتمثل فيما يلي:

- التوافق حول مبادرات تعاونية تصب في الصالح العام للبشرية
- عقد شراكات بين الشخصيات الدينية المتنوعة بما يوسع من مساحة عمل وأهداف منظمة «أديان من أجل السلام»
- وضع خطة استراتيجية للسنوات الـ 5 المقبلة

وبذلك تهدف منظمة «أديان من أجل السلام» إلى تعزيز الانسجام بين الأديان المتعددة في المجتمع الواحد، كما يدعو إلى نبذ العنف والصراع الديني وإقامة تنمية بشرية مستدامة تقوم على السلام والدعوة إلى ثقافة التعاون الإيجابي بين الأديان المتعددة.

وتعتبر منظمة «أديان من أجل السلام» تحالفا عالميا يضم عددا من كبار الشخصيات الدينية في العالم، وتشمل أيضا ممثلين عن الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمؤسسات الخيرية، وقطاعات المجتمع المدني الأخرى، وتوفر فرصا ملموسة لإقامة شراكات متعددة بين أصحاب المصلحة من أجل الصالح العام.

وتجتمع منظمة «أديان من أجل السلام» كل 5 الى 6 سنوات، بهدف التوصل إلى صياغة حلول أخلاقية دينية عميقة للمشكلات المعاصرة التي تواجه البشرية، حيث تقوم بانتخاب مجلس يضم شخصيات من مختلف أديان العالم، بما يحترم تعدد الأديان وبما يؤدي إلى إحلال السلام بينها. وتعمل على خطوات إيجابية للغاية في حلحلة وتسوية المنازعات في دول البلقان وغرب أفريقيا والشرق الأوسط وسريلانكا وإندونيسيا.

ويذكر ان د.عزة كرم هي الرئيسة المنتخبة لمنظمة «أديان من أجل السلام» وهي أول امرأة عربية ومسلمة تصل إلى هذا المنصب.

وتحتفل منظمة «أديان من أجل السلام» بمرور 50 عاما على إنشائها في العام الحالي 2020 وهو ما يمنحها أفضلية وجود خبرة عمرها خمسة عقود عبر شبكة تصل إلى 125 دولة. وتعتبر المنظمة نفسها تحالفا تعمل من أجل تعزيز السلام والتعاطف مع الآخر، بما يؤدي إلى عمل مشترك، وتنبذ المنظمة الأساليب التي قد يتم بها توظيف الأديان في تأجيج الصراعات وإشعال موجات العنف وتأجيج الكراهية.

وتعمل المنظمة على قاعدة احترام تعدد الأديان بما يؤدي إلى إحلال السلام ونبذ الصراع.

ويؤمن أفراد المنظمة بقدرة الأديان المتعددة على التواجد والتعايش والاجتماع معا دون صراع، لأن المقدسات تدعو جميع البشر إلى احترام مسؤولياتهم من أجل تحقيق الصالح العام للبشر كافة.

وهنا تعتبر «أديان من أجل السلام» أكبر تحالف للأديان في العالم وأكثرها تمثيلا لأديان متعددة، ويهدف الى الترويج لعمل مشترك بين مختلف المجموعات الدينية من اجل السلام وذلك عن طريق تحويل الصراعات العنيفة ودعم التنمية البشرية وتشجيع قيام مجتمعات عادلة ومنسجمة فيما بينها وحماية الأرض. وتضم شبكة اديان من اجل السلام العالمية مجلسا عالميا من كبار الزعماء الدينيين من كل مناطق العالم و6 تنظيمات متعددة الأديان وأكثر من تسعين منظمة وطنية اضافة الى شبكة النساء المؤمنات العالمية وشبكة الشباب المتعددة الأديان العالمية.

**أول مرة في الكويت**

**شاهد بتقنية الواقع المعزز**

حمل تطبيق Zappar

جانب من الحضور في الاجتماع

د.بدر السيف مع حفيدة المهاتما غاندي

## الصبيحي: الانتهاء من مبنى التأهيل المهني للأبناء وتشغيله قريباً

## «البكالوريا» تطلق «دمج الطلبة بمركز التوحد»

عبدالعزيز الفضلي

أشادت نائب مدير الشؤون الإدارية في مركز الكويت للتوحد شيخة الصبيحي بمبادرة مدرسة البكالوريا الأمريكية ومديرتها أريج الغانم لاختيارهم مركز الكويت للتوحد لعمل تجربة دمج الطلبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية مع أبنائنا في المركز.

مشيرة إلى أن هذه التجربة نسعى اليها في مركز الكويت للتوحد منذ بداية التأسيس، لاسيما ان الدمج أساس العمل لدينا وهذه المبادرة ستعطي دفعة وثقة للشباب لدينا بأنهم يقدمون شيئا قيما ويظهرون قدراتهم.

وأضافت الصبيحي خلال جولة لمدرسة البكالوريا الأميركية في مركز الكويت للتوحد صباح أمس: لدينا في المركز أمور عدة يشارك فيها أبناؤنا المجتمع من خلال الجمعيات التعاونية ومحطات الوقود والمعارض، مشيرة الى ان مشاركة مدرسة البكالوريا الأميركية معنا تعد الأولى من نوعها، وما نسعى اليه هو نشر الوعي بفئة التوحد والتواصل معهم.

وتابعت: انتهينا من المبنى الملاصق للمركز وهو عبارة مبنى للتأهيل المهني على مساحة 2000 متر مربع للشباب والأبناء فوق الـ 21 عاما، وفور الانتهاء من التدريس والتعليم ينتقل الشباب للورش المهنية ونقوم بجمع التبرعات لتشغيل المبنى قريبا.

دمج طلبة مدرسة البكالوريا الأميركية مع أبناء مركز التوحد (متين غوزال)

لمشاهدة الفيديو

## خلال المؤتمر الصحافي الذي أقامته سفارة كازاخستان للترويج للسياحة

## 4 آلاف زائر كويتي لكازاخستان منذ أكتوبر الماضي

ندى أبونصر

أكد سفير جمهورية كازاخستان لدى الكويت دولت يمبردييف أن علاقات الكويت وكازاخستان تشهد تطورا كبيرا في المجالات الاقتصادية، مؤكدا أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين، وبناء أواصر ثقافية بين الشعبين لتعريف كل منهما بثقافة الآخر، معتبرا ان المناخ السياسي المعتدل والاقتصاد الجيد والأمن الذي تعيشه الكويت يعد نموذجا يحتذى في إدارة الدول.

وأوضح يمبردييف خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في فندق كراون بلازا للترويج السياحي لبلاده ان عدد السائحين الكويتيين إلى كازاخستان ارتفع بشكل كبير إلى 4 آلاف سائح منذ سريان الاتفاقية الموقعة بين البلدين في أكتوبر الماضي لدخول الكويتيين إلى كازاخستان دون تأشيرة، وذلك بعد أن كان عدد الزائرين 35 كويتيا فقط خلال العام، وبعد ذلك سيرتفع عدد السياح الكويتيين إلى كازاخستان بعد تدشين خط طيران مباشر بين البلدين خلال شهر أبريل المقبل.

وأشار إلى أن الاستقرار السياسي والاقتصادي في كازاخستان يوفر الأمن الاستثماري الضروري لتشجيع المستثمرين، مشيرا الى الاهتمام بالاستثمار في المجال الزراعي في كازاخستان، بسبب الإمكانات الكبيرة والأراضي الشاسعة الصالحة للزراعة.

وأضاف ان كازاخستان تملك تنوعا واسعا في القدرات الاقتصادية، بسبب مساحتها الشاسعة وكثرة مواردها الطبيعية، لاسيما أنها دولة تسعى إلى زيادة الاستثمار في الكويت، مبينا ان عدد السائحين الذين يزرون كازاخستان يبلغ 8,5 ملايين زائر سنويا، لاسيما انها تتمتع بإمكانات كبيرة لتطوير جميع أنواع السياحة تقريبا من البيئة إلى الأعمال التجارية ويرجع ذلك إلى الموقع الجغرافي الفريد، والذي بفضله يمكنك العثور على زوايا طبيعية لم تمسها الطبيعة في مجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية في كازاخستان.

وتابع: تعد كازاخستان من الدول العالمية في السياحة الصحية، خاصة مع استغلالها الفعال للموارد الطبيعية الطبية مثل الينابيع الحارة والطين العلاجي ومناخ الشفاء، ويمكنك تجربة أنواع مختلفة من العلاجات الفريدة من علاج حليب الخيل إلى المياه المعدنية والعلاج بالأدوية المصنوعة من قرون الأيل السيبيري الصغير، وتتوافر في كازاخستان ظروف ممتازة للسياحة الرياضية في مجالات مثل سياحة التزلج على جبال الألب وتسلق الجبال والسياحة المائية وسياحة الفروسية وسياحة ركوب الدراجات.

سفير كازاخستان دولت يمبردييف متحدثا خلال المؤتمر الصحافي (محمد هاشم)

لمشاهدة الفيديو